في الحسيات فالاكتسابية هذا شروع في بيان النسب اعم من
الاستدلالي لانه اي الاستدلالي الذي يحصل بالنظر في الدليل وكل استدلالي
اكتسابي والعكس اي ليس كل اكتسابي استدلاليا كالابصار
الحاصل بالقصد والاختيار مثال الاكتسابي بدون الاستدلالي
واما الضروري فقد يقال في مقابلة الاكتسابي ويفسر اي الضروري
بما لا يكون تحصيله الى العبد راجع اما مقدور للخلق اي يكون حاصلا
من غير اختيار لانه لا يكون غير حاصل بالكسب وقد يقال في مقابلة
الاستدلالي ويفسر بما يحصل بدون فكر ونظر في دليل كالعلم الحاصل
بالحواس فنوع ضروري المقابلة للاكتسابي اخص من الضروري المقابل
للاستدلالي لان الاكتسابي اعم من الاستدلالي ونقيض الاعم من شيء
مطلقا اخص من نقيض الاخص بيانا ذكر ان الضروري المقابل //
للاكتسابي هو الذي يكون حصوله بدون مباشرة الكسب بالاختيار
ويكون لمحض خلق الله والضروري المقابل للاستدلالي هو الذي يكون
حصوله بلا نظر وفكر سواء كان بمجرد خلق الله او مباشرة الكسب
بالاختيار فيكون الضروري بهذا المعنى متناولا للاكتسابي والضروري
المقابل للاكتسابي بخلاف الضروري المقابل للاكتسابي لا للاستدلالي
فانه لا يتناول الاكتسابي لان الشيء لا يتناول نقيضه ولا للاستدلالي

ايضا

ايضا لانا مباين الاعم مباين الاخص فيكون الضروري المقابل للاكتسابي
اخص من الضروري المقابل للاستدلالي لان كل ضروري بالمعنى الاول
هو الضروري بالمعنى الثاني من غير عكس كلي هو بيان النسبة بين كل
الاكتسابي وعين الاستدلالي وبين نقيضهما واما النسبة بين
الاكتسابي والضروري المقابل له فمباينة كلية لانه نقيضه وكذا النسبة
بين الاستدلالي وبين الضروري المقابل له مباينة كلية واما النسبة
بين الاستدلالي وبين الضروري المقابل للاكتسابي الاعم من الاستدلالي
والضروري المقابل للاكتسابي مباين له فيكون مباينا للاستدلالي
لان مباين الاعم مباين الاخص والا لزم وجود الاخص بدون الاعم
وانه محال واما النسبة بين الضروري المقابل للاستدلالي لا يتناول نقيضه
لان الشيء لا يتناول نقيض نفسه فمن ههنا اي من كون الضروري بمعنى
في مقابلة الاكتسابي تارة وفي مقابلة الاستدلالي اخرى جعل بعضهم
العلم الحاصل بالحواس اكتسابيا اذا حاصلا بمباشرة الكسب بالاختيار
وبعضهم ضروريا اذا حاصلا بدون الاستدلال فظهر انه لا تناقض
في كلام صاحب البداية بيانه وجه ورود التناقض في هذا
الموضع انه يقول اما المفهوم من كلام الاول اذا الضروري لا يكون
بواسطة الكسب ومعنى الثاني انه الضروري بواسطة الكسب بيانه ذلك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)